mroftalp htehaB ni knil muideM

مدارسة كتاب معارج العلوم || إدمان النظر في عُمَد الكتب معين على ضبط العلم || الحلقة)52(

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته بسمته الى يوم الدين اما بعد هذا هو اللقاء الخامس والعشرون - 00:00:00

من لقاءات مدرسة كتاب معاريج العلوم وقد وصلنا الى المطلب الرابع من المبحث المتخصص في الحديث عن ضبط العلم والحديث عن ادمان النظر في عمدة الكتب نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلما - 00:00:17

ايها الاخوة تقدم في الفصل الاول ان المنهج الاعلى في الطلب ان المتفقه يتخذ كتبا محورية في كل علم تمثل عمدة المعراج العلمي فيه. يعني هذه الطريق كما انك اذا سلكت طريقا حسيا كان هناك مفترقات مركزية - 00:00:47

والطريق طويلة وهناك كذلك يعني ما يوازي هذه المفترقات من كتب محورية في كل فن هذه استوعب مجمل او جمهور مسائل هذا الفن بشكل محقق يدمن طالب العلم النظر فيها مرة بعد مرة لتحصيل الضرب - 00:01:16

ويتآمل مع بقية الكتب في الفن بحسبه من قرعة جردية او تصويرية او استكشافية او انتقائية. يعني في كل فن لابد من كتابين او ثلاث لا يزيد على ذلك ونبه الشيخ فيصل المنصور وفقه الله على ذلك فقال اسهل طريقة تستطيع ان تضبط بها علما من العلوم هي ان تختار - 00:01:40

كتابا مناسبا من كتبه وتختمه مرارا على اوقات متفرقة حتى تستظهر اكثره هنا تنظير لادمان النظر في الكتب المحورية في العلم والتي سينبت عليها لحم الطالب العلمي. ولهذا لا ينبغي ان تزيد عن ثلاثة كتب. كتاب مبتدأ متوسط منتهي - 00:02:05

والافضل واحد مختصر واخر مطوع وفي نهاية المطاف بعد ان يسلك سيجد نفسه سيكتفي بواحد ولكن حتى لو يعني اه اذا كان مشتغلا بالتدريس قد يبقى على المختصر والمطور معيار الكتاب الذي يتخذ اصلا مرجعيا لضبط مسائل العلم ودلائله ان يحتوي على مجامع ذلك العلم ومبانيه - 00:02:30

ومن ثم يجعله مدار للعناية والدراسة ويقيد على حوافيه الزوايا آآ الان كيفية الاختيار قد تكون بالاستشارة. ما الكتاب الذي لانك ستختار كتابا واحدا قبل الكشف عن ثمرات هذا المنهج هنا نتجول في بعض النماذج من صنيع سلفنا المتقدمين - 00:02:59

حتى كما قلت لكم بنيت المعارج هذه من اولها الى اخرها انني اقيم الحجة على ما اذهب اليه من توجه يعني المراد هنا الطرائق التي صار عليها المسلم. لانه هذا الباب يا اخوة - 00:03:21

يعني كما يقولون في المثل العام يقول شيخ له طريقة لكن هنا انا اردت ان يعني ان اجعل هناك مسارا يبين لنا ما الذي كان عليه ائمة الاسلام جيلا بعد جيل. كيف نبغوا كيف وصلوا؟ كيف فعلوا؟ فانت هنا ترتبط - 00:03:39

امة عريضة ممتدة من القرون الماضية. فلا يكون الكلام اجتهادا لشخص مجرد يعني استحسانات عقلية من صفحات الائمة منذ حياة الائمة ذكر اهل التراجم ان سليمان ابن ابراهيم التعازي مر على صحيح البخاري مئة وخمسين مرة - 00:03:59

ما بين قراءة وسماع واسماع ومقابلة. وحصل من شروحي كثيرا وكان محدث اهل البلد جاء في ترجمة ابي بكر الابهر المالكي انه كان يحفظ اقوال الفقهاء حفظا مشبعا وانه قال - 00:04:21

قرأت مختصرا ابن الحكم خمسمائة مرة والاسدية خمسا وسبعين مرة ومختصر حين قال البرني او البرني انا ليس لي علم بهذا المختصر. لكن هذه موجودة في كتب التراجم يعني لا ادري ما الذي يقصده من - 00:04:38
سبعين مرة والموطأ موطأ الامام ما لك خمسا واربعين مرة. الان هذه النتيجة قد يتوهم قد يتوهم. الانسان انه حصر نفسه في كتب لكن هو عرف اين يركز واين يضع الثقة؟ ثمرة ذلك ظاهرة في اجماع اهل العلم على امامته. فانه كان المعظم عند علماء سائر - 00:04:59
وقته من جميع المذاهب لا يشهد محضرا الا كان هو المقدم فيه. حتى كان اصحاب ابي حنيفة والشافعي اذا اختلفوا في اقوال ائمتهم يأتون يسألونه وهو مالكي وشاع في الناس انه لم يعط احد من اهل العلم والرئاسة فيما اعطي الابهري في عصره من الموافقين والمخالفين - 00:05:27
اذا هذا هو الذي كان عليه السلف. الامام المزني قرأ كتاب الرسالة خمسمائة مرة منها ثمانين مرة على الشيخ الشافعي نفسه يعني على سعة اطلاع الامام النووي. الامام النووي نعتبره الشخصية المحورية في مذهب الامام الشافعي - 00:05:52
على سعة اطلاعه على مصنفات المذهب الا ان عنايته بمتن التنبيه للشراز وكتاب الوسيط للغزالي كانت اكمل. فالذي يظهر انه جعلهما اصلي الضبط المرجعي عنده فانه حفظ التنبيه في اربعة اشهر ونصف - 00:06:17
وصنف كتابا في تصحيحه واخر في لغاته وكتب عليه نكتا وشرع في شرحه كما شرع في اختصاره. شف خمسة مشروعات على كتاب واما الوسيط للغزالي الوسيط عشر مجلدات يا اخوة. في بعض الطبعات - 00:06:34
فانه نوزع مرة في نقل عنه يقول كذا لأ ما بقولوش كذا قال تنازعوني في الوسيط وقد طالعت اربعمائة مرة ربعمية مرة يا اخوانا يعني اتعقلون هذا العدد احنا الشاب لو اراد ان يعيد الكتاب ثلاث مرات - 00:06:52
ربما لا تهم انه يضيع وقته احنا الثقافة عندنا تحتاج ان تبنى من الصفر في هذا الباب واغلب جهود الامام الرافعي كانت على وجيز الغزالة فقط طبعا الشخصية يعني ان صح التعبير ان صح التعبير - 00:07:13
اعظم شخصية اقتات عليها المذهب وكانت يعني من كلمة السر بعد الغزالي هي الرافع. لانه النووي اشتغل على ارث الرافعي القى ابن العجمي الشافعي كتاب المهذب للشيرازي دروسا خمسة خمسا وعشرين مرة - 00:07:32
مع ان الكتاب ليس متنا صغيرا. فقد طبعته دار القلم بتحقيق شيخنا الدكتور محمد الزحيلي وتعليقه في ستة مجلدات جراح خمسة وعشرين مرة ولما تكلم ابن السبكي عن ابيه افاض في ترجمته ومما قال - 00:07:55
واما استحضار نصوص الشافعي واقواله فكان يكاد يحفظ الام للشافعي ومختصر المزني. واما استحضاره لكتاب سيبويه وكتاب المقرب لابن عصفور فكان عجيبا. وكنت اقرأ عليه المحصول للامام فخر الدين الرازي - 00:08:13
والاربعين في الكلام لهو المحصل فكنت ارى انه يحفظ الثلاثة عن ظهر قلب وهي كتب من مجلدات طويلة طب كيف وصلوا الى هذا فقط ادمان النظر يقول واما المهذب والوسيط فكان في الغالب ينقل عبارتهما بالفاء والواو من شدة ايه؟ الضبط - 00:08:32
واما شرح الرافع اليوم يعني صدر كمجلد اربعة وعشرين مجلد الذي هو انظر ماذا يقول ابن السبكي واما شرح الرافعي الذي هو كتابنا ونحن ندأب فيه ليلا ونهارا. فلو قلت كيف كان يستحضره لاتهمني من يسمعني - 00:09:00
وكان يقال انه يستحضر كتب السكة وظاهر من حروف هذه الترجمة ان الامام السبكي كان يتخذ كتبا في كل فن يدمن فيها النظر حتى على في سماء الضبط ما رأيت في وصفه. وابن السبكي - 00:09:21
نفسه هو الذي يقول عن كتاب الشرح الكبير للرافعي. وهو كتابنا ونحن ندأب فيه ليلا ونهارا مما تجزم معه ان ثقافة ادمان النظر في كتب عينها هي المستفيضة من حال السلف. ولذلك نبجوا يا اخواننا - 00:09:34
يعني احد علماء اليمن قال انا دائما الناس يعني في حالة انبهار مما انا عليه قال انا كتاب واحد ولا اجاوزه هو كتاب في كل فن وهذا الذي يعني اوصاني به الشيخ خيار الناس كما ذكرت لكم ولعلي ذكرت هذا هنا - 00:09:50
ورد في ترجمة عبد الله بن محمد الزريراتي البغدادي فقيه العراق ومفتي الافاق انه طالع المغني للموفق بن قدامة ثلاثا وعشرين مرة

وكان يستحضر اكثره وعلق عليه حواشي وفوائد يعني اليوم في بعض الطبعات تسعة مجلدات - 00:10:09
في بعضها مع الشرح الكبير ستطعشر مجلد. وكان ابو الفداء اسماعيل ابن محمد الحراني شيخ المذهب الحنبلي في زمانه على خبرة تامة بالمذهب وكان يكتب بخطه المغني والكافي ويقال انه اقنع انه اقرأ اقرأ المقنع مائة مرة - 00:10:30
لكن هذا الجهد المدهش لم تأتي به اخواننا جهود متفرقة في الطلب او في فضول الاوقات بل دفع ثمنها من عرقه ووقته فقد تحدثوا عنه ان اوقاته كانت محفوظة وليس له كلام في غير العلم - 00:10:50
وذكر ابن كثير في ترجمة الشيخ الصالح العابد الناسكة امي زينب فاطمة بنت عباس ابن ابي الفتح البغدادي انها كانت من العالمات الفاضلات وكانت تحضر مجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية - 00:11:08
وكان يثني عليها ويصفها بالفضيلة والعلم ويذكر عنها انها كانت تستحضر كثيرا من المغني لابن قدامة او اكثره وانه كان يستعد لها من كثرة سائلها وحسن سؤالات وسرعة فهمها اذا كن في كل عالمة - 00:11:22
بده ينسب لكتاب. الان انت ما الكتاب الذي ستختار؟ المفترض لك كتاب في النحول. كتاب في الاصول. هو كتاب ليس له ذهن تمام اه في الفقه في العقيدة هو كتاب - 00:11:43
اتكلم عن الاطار الموسوعي. يضاف الكتاب الذي يكون في يعني صدر الطلب. بل بلغ الحال ببعض العلماء ان ينسب الى كتاب بعينه لفرط عنايته به كما نسب ابو عبدالله محمد بن سليمان الرومي الحنفي لكتاب الكافية في النحو لابن الحاجب. فصار - 00:11:58
تعرف بالقفيجة. يعني صار ينسب ايه للكتاب وجاء للشيخ احمد الحملاوي صاحب شذى العرب في فن الصرف اساس دراساته النحوية والصرفية على كتاب اوضح المسالك ابن هشام وكان معجبا به ومنه التقط اغلى درره التي الف منها كتابه العظيم شر العرب - 00:12:18
مع ما اضاف اليه من المفصل الزمخشري وشافيت ابن الحاج اذا هؤلاء يا اخوانا ما كانوش يعني يعني الغاية الكبرى عندهم في انه يحط الف والفين مرجع هو يبني علمه على كتب بعينه. هي التي تبنيه - 00:12:40
وقرأ الشيخ حماد الانصاري فتح الباري عشرين مرة. وقرأ ابن باز شرح صحيح مسلم ثلاثين مرة. وقرأ الشيخ احمد حطيب كتاب المغني ثماني مرات وهذه اكثر العادات نهضة في حياة اصحابه. طب ما النتيجة؟ ما ثمرة هذا المنهج - 00:12:58
لا تحسبن تكرار القراءة للكتاب الجيد يهدف الى استظهار مسائله ودلائله فحسب. يعني انه هادول بدهم يستوثقوا من المعلومة لا او يحفظوها هذه حسنة قريبة المنال ويمكن ان تتحقق بتكرار الكتاب بضع مرات - 00:13:16
وانما الغاية الكبيرة الفوز باحكام العلم وعمق الفهم ودقة النظر وجودة الاستنباط وتكوين الملكة وبناء العقل وتحصيل المفاهيم واكتشاف الية صناعة المعرفة ليتيسر صناعة مثل عند الحج. يعني كل مرة انت تذهب في اتجاه اصلا مختلف لان عقلك - 00:13:34
يتجذر لكن لما تيجي عكتاب وتنقل للكتاب الثاني بصير العقل مشغولا بفك العبارة ثم الثالث ثم الرابع فتبقى في المستوى هو الاول من النظر لكن انت كتاب يا عبد الله في كل مرة بعدين خلص المعلومات معروفة تصبح القوة العقلية الى اشياء ذات دقة وعمق ما هو ابعد من مجرد - 00:14:01
المعلومة فيمكن ان تنتج غابة من المعارف والعلوم والاستنباط والدقة من نفس الكتاب وكثير هذا بعض يعني احد العلماء كان في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة فكانوا الطلاب دايما بيسألوه السؤال من وين بتحضر؟ يعني اين الكتاب اللي بتحضر منه - 00:14:23
فاتى بالكتاب الذي بيدهم. قال والله ما اذهب الى غيري. هو هو نفس الكتاب هذا هو هو. انا لا افتح كتابا غيره. منه احضر منه الصمت منه اعيد التقسيم منه ارتب هو كيف. يعني درس من مرجع واحد - 00:14:41
العقل هنا الذي يعرف كيف يتعامل وذلك ان القارئ للكتاب اول مرة يركز على اصل المعنى فاذا عاده ادرك المعنى ومعنى المعنى ويبقى كذلك كلما اعاد شيئا ادرك شيئا جديدا من نحو معرفة لوازم المسائل. والاصل الذي بنيت عليه وتحقيق القول فيها. والوقوف على - 00:14:57

اسرار هذا القول وحكمته ومقصده. والجواب عن الاعتراضات عليه ويستديم ذلك حتى يبلغ الغاية في الضبط والتحفيظ هذا طبعا يا اخوانا بالاضافة الى زيادة مستوى الانتاج العلمي. يعني بتصير هناك عملية عقلية تربط النظائر والاشباه فتأتي بمزيد فيصبح عندك يعني صناعة قوت جديد من جنس هذا القوت الذي بين يديك - 00:15:20

واعلم انك كلما زدت علما وعقلا كلما زادك الكتاب فوائد وثمرة فغيث ينهمر عليك بحسب الموضع الذي انت فيه من العلم. انت عقلك كل يوم بيكبر شوية والكتاب بيعطيك شوية - 00:15:45

يعني الطاقة الكلمات تتسع وهذا يحمل على قراءة الكتاب مرة بعد مرة لان فارق العلم والفهم الذي تلقيته بين القراءتين كفيل بان يثور النصوص نصوص الذي تقرأه لتتسع طاقة كلماته بحسب السعة التي صرت عليها. يعني انا مرة - 00:16:03

قرأت كتابة. زمان يعني هذا الكلام ربما من خمسة عشر عاما قرأت كتابا بعد مدة ورد كتابا في السياسة الشرعية ثم رجعت الى الكتاب الاول وقرأته واكتشفت في القراءة الثانية انه مليء بالسياسة الشرعية - 00:16:25

وفي المرة الاولى لم اشعر ان له علاقة بالسياسة الشرعية الان العقل عندما صار له مدخلات جديدة صار يعرف اه صار فيه النضارة هيك ترى اشياء لم يكن يراها قبل ذلك - 00:16:45

فانت الان كنز انك انت تصير المعلومات مهضومة خلاص هذه يعني فرصة غالية الان ليبدأ النزول. انت ما تمشي عرضا انزل في العلم يعني هؤلاء بدك تنتبه انه كبار العلماء ما كان عندهم اصلا مراجع. يعني هم ابتكروا معرفة - 00:17:00

كثيرة هي الكتب التي يعني انسان اخترع علما ما كانش برجع لمراجع لأ انت بدك تمشي في نفس الاتجاه فتنزل وتنزل وتتعمق حتى يصبح عقلك ذا حدة واستنباط واخراج هي التعب هنا يا اخوانا مش في الكتب - 00:17:20

يعني مش نوعية هنا عملية الاستخراج. الان بئر المية هل احنا لما بدنا نجيب بير مية كل يوم نعمل بير ثاني هو نفس البئر لكن ايه؟ نستخرج كذلك هو نفس المعين. وانت في كل مرة ينبغي ان تستخرج - 00:17:39

لكن احنا في كل مرة ايه طريقتنا نعاني حفر بئر جديد والمقصود ان ادمان النظر في الكتاب عبارة عن عملية بناء عقلي ما ينبغي ان تفوت ويا ليت شعري كم يضيع كم يضيع طلبة العلم فرصة بناء عقولهم سعيا في حظوظ انفسهم التي تشتهي - 00:17:59

اكبر قدر من الكتب التي تنجز خلال العام مع ان هذا الحظ يحتفظ بموقعه في خطتنا في القراءتين الجردية والتصويرية قلت لكم لازم تعمل لك كيك حظ بس نفسي هذا اسمه شهوة - 00:18:21

ورد شهوة للعلم هذا للناس تمام؟ خلي حاجة لوجه الله فقط هيك يعني الاستنباط والاستخراج كل وجه الله ان شاء الله طيب من المآثر الفاخرة التي تنصر المفهوم الذي ننظر اليه ما اثر عن يونس بن عبدالاعلى انه قال سمعت الشافعي يقول ما نظرت في موطأ ما لك الا ازددت فهما. ازددت ايه - 00:18:34

احنا بدنا ازدح علما. ازدت فهما الفهم رزق. ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما. انت الله يعني هذا الباب يعطيك بابا للفهم. ودائما اسأل الله ان يعطيك الفهم وقال المزني انا انظر في كتاب الرسالة منذ خمسين سنة - 00:19:01

ما اعلم اني نظرت فيه مرة الا وانا استفيد شيئا لم اكن عرفته وقال المازني ما اخلو في كل زمن من اعجوبة في كتاب سيبويه ولهذا سماه الناس قرآن النحو. ومن اراد ان يعمل كتابا - 00:19:22

كبيرا في النحو بعده فليستحي مما اقدم عليه هذا فتح الباب واغلقه بعده ويقول الشيخ احمد سالم قابلت طالبا ازهريا ندرس في الصف الثالث في كلية اللغة العربية بجامعة الازهر - 00:19:38

بيننا حوار محاولة نحو فوجدت متقنا جدا يسيل النحو منه تنظيرا وتطبيقا. وسألت نفس الاسئلة التي تنال علينا. ايش الكتب اللي قريتها؟ ما المنهج المقترح؟ يعني نفس النشيد المعتادة قال واريت مكتبتي في النحو وكانت كبيرة. يعني ما شاء الله يعني - 00:19:54

كمية الكتب دلالة على عقل صاحبها فقال هذا الطالب انه منذ عرفة شرح ابن عقيل في الثانوية الازهرية وهو لا يعرف غيره ولا يملك في بيته من كتب النحو الا نصرة الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد - 00:20:19

لكنه قرأه كاملا اكثر من مائة مرة اظن مية وسبعة شرح بن عقيل فهو رأى يعني الاتقان التام فظن ان هذا يرجع الى كمية الكتب. لأ هو نفس الكتاب ويستخرج منه - 00:20:36

فالناس يا اخوة احوج الى الصبر على القليل واتقانه من حاجتهم الى تفريق الهم والعزم لست احب لوم من يستكثر من الكتب فان جمعها خير لا يعدم فائدته ولكني اتكلم عن خطر هذا الجمع اذ يتحول الى بديل لتحصيل المعرفة الحقيقي. ويتحول الى نوع من من جمع الضرائر بلا عدل - 00:20:54

من بينها ولا قيام بحقها. والسبيل في هذا ليس النهي عن الاصرار في الخير. وانما النهي عن الجور على حقوق الغد اخي طالب العلم هذا هو الطريق فلا تنحرف عنه او تتشتت - 00:21:17

وانه بقدر اتصال الطالب بالعلم وارتباطي بمصادره تدنو منه مسائله وتتهادى اليه حقائقه. ويكون حضورها في ذهني ابقى لمواظبته عليها وارتياضه لها بها والشأن كما قال الحافظ كما قال الجاحظ انما فرط بين اصحاب الصناعات وبين من لا يحسنها التزيد فيه هو المواظب عليها. في مواظب صاحب الصلاة عنده خفة يد - 00:21:36

ثمرة هذا المطلب بما قيده الشيخ زياد بمسمى خياط ان يتخذ المتفقه الان هذه النتيجة العملية الان لكم ان يتخذ المتفقه كتابا في كل مأفن او مرحلة. يكون رفيقه الملازم وسميره الدائم. تبصرا وتفكرا وتدبرا حتى - 00:22:05

استغفر معني ويحيط بمقاصده ومراميه وكلما اختتمه افتتحه فهو معه كالحال المرتحل. ويضم اليه ما يلفيه من الزيادات المستجدات في بطون امهات فان مقارنة المصادر ينبع التحقيق وبلغني عن الشيخ فتحي الدريني رحمه الله وهو احد اكبر علماء المقاصد انه كان كلما انتهى من قراءة كتاب الموافقات للامام الشاطبي يشرع فيها من جديد - 00:22:24

وهذه وصية الشيخ خيار الناس الشنبيظي لما استوصيته قال الزم كتابا في كل فن ولا تجاوز. تبلغ كتاب واحد يبلغك باذن الله عز وجل وهذه الوصية التي سمعتها من وفد كريم من اهل لبنان. هذا سند في حدود الفين واتناش يا اخوانا عقد مجلس علمي. فجاء ثلاثة الشيخ امين الكردي والشيخ ملك الجديدة - 00:22:50

ودار بيننا حوار وعقد يعني لقاء علمي. ويومها تكلم الشيخ مالك الجديدة وما زال يعني حيا يرزق نسأل الله ان يطيل عمره وان ينفع به فيومها ماذا قال؟ لابد ان يعرف طالب العلم بكتاب يدمن النظر فيه - 00:23:10

ونظر لهذه النصيحة واحسب واحسبه ذكر يوما انه شرح كتاب الهداية في المذهب الحنفي خمس عشرة مرة وانه الان مستمر في الشرح للمرة ستاش والكتاب يقع في ستة مجلدات ولان استجاب المتفقه. يعني لو الله عز وجل بارك فيكم وارشدكم الى ما اقول. واخذتم بهذه الوصية - 00:23:27

ولئن استجاب المتفقه لوصية علمائنا الكرماء ليجدن الكتاب الذي اقبل عليه استحال كبئر كلما تعمق فيها زاد ماؤها وعمت بركاتها. لا ينزف غمرها ولا ينقطع خيرها والله ذو الفضل العظيم - 00:23:56

يا اخوانا خلاصة هذا الباب. انه انت الان تأتي الى كتب الفن ولنفترض انك تريد ان تدرس المذهب الشافي. تختار كتابا من الكتب التي تنتسب الى المرحلة الاولى وكتابا واحدا فقط - 00:24:18

فقط من الكتب في المرحلة الان كيفية اختيار الكتاب هذه تحتاج الى دراسة لكن انت اول حاجة بتيجي تحصر ما اهم الكتب؟ يعني مثلا في المذهب الشافعي ستجد المرحلة الاولى من اعظم الكتب بالحاوي الكبير للموردة - 00:24:44

ستجد مثلا بعد ذلك الشرح الكبير للرافض ستجد بعد ذلك مثلا تحفة المحتاج لابن حجر. الان انت تحتاج كتابة. هذا الكتاب سيصبح انيسك. ورفيقك الدائم الملازم الذي لا تتركه في اي مسألة تعرض اليك تلقائيا تبدأ تفتح تنظر فيه - 00:25:02

تزيد عليه تنطلق منه ممكن انت تأتي الى موضوع متكامل مثلا تقرأ صلاة الجماعة. تأتي الى الكتب الثلاثة اول اربعة كل ما يقع في النطاق تقرأ قراءة تامة لترى اي الكتب اكثر افادة - 00:25:25

هل انت سوف تعرف بكتاب واحد تعرف بكتاب واحد تمام وعند ذلك يعني يمضي الانسان على ذلك باذن الله عز وجل. نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل وبهذا نكون انتهينا من مادة هذا الفصل - 00:25:46

هذا وصلى اللهم وسلم على - 00:26:07